

— فإن يعبد طريقاً أو يمهد شارعاً ، وإن يشيد مصنعاً أو قصرأ أو
إيواناً ،

— فهذا كله ليحقق منفعة خاصة ، أو من أجل التظاهر والتفاخر !

— أو أن ينطاق ممتطياً هذا العمل ، ليجمع كنوزاً من الدراهم
والدنانير .

— إذا كان رب البيت بالدف ضارباً ، فشيمة أهل البيت الرقص !

وأخيراً يصل إلى طهران ويتوجه بمجرد وصوله إلى إدارة الأمن
العام لكي يخطرهم بوصوله ، ويتلقى منهم التعليمات التي يجب عليه
تنفيذها وإلا تعرض للاعتقال مرة أخرى ؛ وما أن وصل بهار إلى
داره حتى سارع ببيع بستان كان يمتلكه ؛ حتى يسدد بثمنه الديون
الباهظة التي تراكت عليه طوال العامين الماضيين اللذين قضاهما بين
المعتقل والنفي ، دون أن يسمح له بمزاولة أي عمل يحقق له ما يسد
رمق أسرته ، ويحفظ عليها كرامتها .

وقد جعل بهار المقالة التاسعة للحديث عن مقابلاته للمسؤولين في
طهران بعد عودته ، وعرضهم عليه بأن يصدر صحيفة تتولى الدولة
تمويلها ، ولكن الشاعر اعتذر بأنه لم يعد قادراً على هذا العمل ، الذي
يحتاج بطبيعة الحال إلى تملق السلطة والتسبيح بحمد الشاه ، وتقاسيم
الشكر لرجال البلاط ، وهذا ما لم يتعود عليه الشاعر حتى ذلك
الوقت ؛ وإن كان قد اضطر إليه بعد ذلك تجنباً للمشاق وخوفاً من
الاعتقال والسجن .

أما المقالة العاشرة فقد خص المرأة بها ، حيث تكلم عن الحجاب